التحضيرات الأخيرة لانطلاقة نهائيات كأس أمم أوروبا لكرة القدم

بولندا - أوكرانيا 2012

«ديوك» فرنسا تصيح بقوة أمام أيسلندا استعداداً لـ «يورو 2012»

مهاجم فرنسا كريم بنزيمة تالق أمام أيسلندا استعدادا لـ «يورو 2012» (رويترز)

عاد المنتخب الفرنسي من بعيد وتجنب خسارته الاولى امام ضيفه الايسلندي بعدما حول تخلفه امامه بهدفين نظيفين الى فوز 3 ـ 2 في الدقائق الخمس الاخيرة اول من امس على ملعب «دو هينو» في ڤالنسيان في مباراة دولية ودية تدخل في اطار استعدادات اصحاب الارض لنهائيات كأس اوروبا التي تنطلق في الثامن من الشهر المقبل.

وكان المنتخب الفرنسي في طريقه لكي يخسر للمرة الاولى امام نظيره الايسلندي من اصل 11 مباراة بينهما (7 انتصارات، بينها اثنان على الصعيد الرسمي في تصفيات مونديال 1958، و4 تعادلات)، وليتلقى الهزيمة الاولى في المباريات الـ 19 الاخيرة، وبالتحديد منذ الثالث من سبتمبر 2010 حين خسر على ارضه امام بيلاروسيا (0 ـ 1) في الجولة الاولى من التصفيات المؤهلة لكأس اوروبا، لكن فرانك ريبيري الذي دخل في ربع الساعة الاخير ادرك التعادل لفريق المدرب لوران بلان ثم نجح المدافع عادل رامي في منح «الديوك» الفوز قبل ثلاث دقائق على النهاية.

وفاجأ الايسلنديون مضيفيهم في الدقيقة 28 عندما افتتح بيركير بيارناسون التسجيل بتسديدة «طائرة» بعدما وصلته الكرة من تمريرة عرضية للاعب اياكس امستردام الهولندي كولباين سيغثورسون الذي اضاف بنفسه الهدف الثاني في الدقيقة 34 بعد عرضية من روريك جيسلاسون.

وفي بداية الشوط الثاني تمكن المنتخب الفرنسي ـ الفائز بلقب كأس اوروبا عامي 1984 و2000 ـ من تقليص الفارق عبر مدافع ليل ماتيو ديبوشي الذي كان في المكان المناسب ليتابع الكرة التي صدها الحارس الايسلندي هانس ثور هالدورسون بعد تسديدة لمهاجم ريال مدريد الاسباني كريم بنزيمة الذي ترك بعدها مكانه لفلوران مالودا، كما حال حاتم بن عرفة وسمير نصري ويوهان كاباي الذين استبدلوا بأوليڤيه جيرو ومارفن مارتن والو ديارا على التوالي (60)، ثم لجأ بلان في ربع الساعة الاخير الى ريبيري وماتيو فالبوينا بدلا من يوان غوركوف وجيريمي مينيز سعيا خلف تدارك التعادل على اقل تقدير، وقد نجح في تحقيق مبتغاه عبر نجم بايرن ميونيخ الالماني بعد تمريرة من جيرو (85) الذي كان ايضا صاحب تمريرة هدف الفوز بكرة رأسية وصلت الى مدافع ڤالنسيا الاسباني رامي الذي اودعها الشباك (87).

ويخوض المنتخب الفرنسي الباحث عن تعويض خروجه المخيب من الدور الاول لنسخة 2008 ومن الدور ذاته لمونديال جنوب افريقيا 2010، مباراتين تحضيريتين اخريين امام صربيا واستونيا في 31 الشهر الجاري والخامس من الشهر المقبل قبل ان يبدأ حملته في المجموعة الرابعة بعد 6 ايام في مواجهة انجلترا على ملعب «دونباس ارينا» في دانييتسك الاوكرانية، ثم يلتقي اوكرانيا المضيفة مشاركة مع بولندا ثم السويد في 15 و19 منه.

كريشيتو لن يلحق بالآزوري بسبب إدانته في «كالتشوكوميسي»

اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان مدافع زينيت سان بطرسبورغ الروسي دومينيكو كريشيتو لن يخوض نهائيات «يورو 2012» مع المنتخب الايطالي لأنه «يريد توضيح وضعه» في التحقيق الخاص بفضيحة التلاعب بالنتائج «كالتشوكوميسي». وجاء هذا الاعلان على لسان نائب رئيس الاتحاد الايطالي ديميتريو البرتيني الذي قال «كريشيتو لن يكون في كأس اوروبا 2012، هذا ليس هدفه الاساسي، يريد توضيح وضعه». وكانت الشرطة داهمت امس معسكر المنتخب الايطالي الذي يتحضر لخوض نهائيات كأس اوروبا، وقامت بتفتيش غرفة كريشيتو الذي ورد اسمه ضمن لائحة الـ 19 لاعبا المشتبه بهم في التورط بفضيحة التلاعب بالنتائج وبينهم قائد لاتسيو ستيفانو ماوري الذي اوقف ومدرب يوڤنتوس انطونيو كونتي.

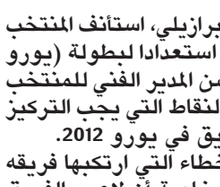

كريشيتو

قلق في هولندا بسبب إصابة ماتيسين

أعرب المنتخب الهولندي عن مخاوفه من فقدان جهود المدافع يوريس ماتيسين في بطولة (يورو 2012) بسبب الإصابة.واضطر اللاعب للخروج من مباراة الفريق الودية التي خسرها 1ـ2 أمام نظيره البلغاري بسبب إصابته في الفخذ اليسرى. أكد المدرب بيرت فان مارفيك المدير الفني للمنتخب الهولندي أن اللاعب لا يعاني من أي كسور أو شروخ ولكنه يحتاج إلى فترة علاج وتأهيل تتراوح بين 10 و15 يوما. وإذا تسببت الإصابة في غياب ماتيسين عن يورو 2012 وستكون صدمة كبيرة للمنتخب الهولندي خاصة أن فان مارفيك يعول كثيرا على ماتيسين وجون هيتينجا. ويخوض المنتخب الهولندي فعاليات الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الثانية الصعبة (مجموعة الموت) التي تضم معه منتخبات ألمانيا والبرتغال والدنمارك.

التركيز شعار الدنمارك

رغم الهزيمة 1ـ3 أمام المنتخب البرازيلي، استأنف المنتخب الدنماركي تدريباته بتركيز شديد استعدادا لبطولة (يورو 2012).وتعرف المدرب مورتن أولسن المدير الفني للمنتخب الدنماركي، من خلال المباراة، على النقاط التي يجب التركيز عليها استعدادا لبدء مسيرة الفريق في يورو 2012.

ولم يكن أولسن سعيدا بالأخطاء التي ارتكبها فريقه ولكنه لم يشعر بمخاوف زائدة خاصة أن لاعبي الفريق لم يتجمعوا إلا يوم الخميس الماضي بعد انتهاء الموسم المنقضي في الدوري الدنماركي في وقت متأخر.ويحتاج المنتخب الدنماركي لتحسين مستواه قبل بطولة يورو 2012 والتي يخوض دورها الأول ضمن مجموعة صعبة (مجموعة الموت) التي يلتقي فيها منتخبات هولندا وألمانيا والبرتغال.

ڤان در سار وتورام أكثر المشاركين في كأس أوروبا

يستحوذ حارس مرمى المنتخب الهولندي السابق إدوين ڤان در سار والمدافع الفرنسي السابق ليليان تورام على الصدارة من حيث عدد المشاركات على مستوى البطولات والمباريات على مدار النسخ الثلاث عشرة الماضية لبطولات كأس الأمم الأوروبية. وشارك إدوين ڤان دير سار في أربع بطولات لكأس الأمم الأوروبية، وهو الرصيد الذي يشاركه فيه خمسة لاعبين آخرين، بينما لا يقاسمه في صدارة أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات سوى تورام. وعلى مدار تاريخ كأس الأمم الأوروبية، شارك في البطولة أربع مرات سابقة كل من: الألماني لوثر ماتيوس (1980 و1984 و1988 و2000)، والدنماركي بيتر شمايكل (1988 و1992 و1996 و2000)، والهولندي آرون وينتر (1988 و1992 و1996 و2000)، والإيطالي أليساندرو دل بييرو (1996 و2000 و2004 و2008)، والهولندي ڤان دير سار (1996 و2000 و2004 و2008)، والفرنسي ليليان تورام (1996 و2000 و2004 و2008).

وفيما يتعلق بأكثر اللاعبين مشاركة من حيث عدد المباريات فكانوا كالتالي: 16 مباراة: إدوين ڤان دير سار وليليان تورام، 14 مباراة: البرتغالي لويس فيغو ومواطنه نونو غوميز وكاريل بوبورسكي والفرنسي زين الدين زيدان.

«يورو 2012» تبحث عن هداف جديد

على مدار 13 نسخة سابقة، شهدت بطولة كأس الأمم الأوروبية العديد من المهاجمين والهدافين البارزين في مقدمتهم أسطورة كرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني الذي يشغل حاليا منصب رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، ومازال بلاتيني هو صاحب أكبر رصيد من الأهداف التي يسجلها أي لاعب في بطولة واحدة، حيث أحرز تسعة أهداف في بطولة ولم يقترب منه أي مهاجم آخر حتى الآن انتظارا لمن سيتربع على عرش الهدافين في بطولة كأس الأمم الأوروبية الرابعة عشرة (يورو 2012) بپولندا وأوكرانيا، وكان ابرز هدافي البطولات السابقة: عام 1984: تسعة أهداف للفرنسي ميشال بلاتيني، البطولة الثامنة عام 1988: خمسة أهداف للهولندي ماركو ڤان باستن، البطولة التاسعة عام 1992: ثلاثة أهداف لكل من الدنماركي هنريك لارسن والألماني كارل هاينز ريدل والهولندي دينيس بيركامب والسويدي توماس برولين، البطولة العاشرة عام 1996: خمسة أهداف للإنجليزي آلان شيرر، البطولة الحادية عشرة عام 2000: خمسة أهداف لكل من الهولندي باتريك كلويڤرت واليوغسلافي سافو ميلوسيڤيتش، البطولة الثانية عشرة عام 2004: خمسة أهداف للتشيكي ميلان باروش، والبطولة الثالثة عشرة عام 2008: خمسة أهداف للاسباني داڤيد ڤيا.

هدف رونالدو تخطّي خيبات الماضي ونقل تألقه إلى الساحة الدولية

ليس بإمكان أحد التشكيك في أن البرتغالي كريستيانو رونالدو يعتبر من أفضل اللاعبين الذين عرفتهم الملاعب، لكن نجم ريال مدريد الاسباني الحالي لم يتمكن حتى الآن من نقل تألقه على مستوى الاندية الى الساحة الدولية ان كان على الصعيد العالمي أو القاري. لقد دون قائد المنتخب البرتغالي اسمه بالحرف العريض في سجل النجوم الكبار الذين أخفقوا في فرض سطوتهم على المسرح العالمي بعدما فشل في إظهار أي من لمحاته التي قدمها في الملاعب الإنجليزية والاسبانية والأوروبية وودع مع «سيليساو داس كويناش» نهائيات مونديال جنوب أفريقيا 2010 خالي الوفاض بعد خروجه من الدور الثاني على يد المنتخب الاسباني (0ـ1) الذي توج لاحقا باللقب.

وعد رونالدو بأن «يفجر» نجوميته في العرس الكروي العالمي الاول على الأراضي الافريقية لكن كل ما «فجره» هو بصقه في وجه مصور تلفزيوني كان يتبع خطاه بعد خسارة منتخب بلاده. «اسألوا كارلوس كيروش»، هذا كل ما قاله رونالدو بعد ان خرج منتخب «سيليساو داس كويناش» خالي الوفاض من جنوب افريقيا وقد ودع صاحب الصفقة القياسية البالغة 94 مليون يورو النسخة التاسعة عشرة دون ان ينجح في ترك أي اثر يتذكره به عالم الكرة المستديرة وهو رفض حتى ان يتحمل مسؤوليته كقائد للمنتخب وان يفسر أسباب الفشل الذي مني به وصيف بطل أوروبا 2004، الا بعد ان شنت الصحافة المحلية حملة انتقادات موجهة اليه ما دفعه لإصدار بيان صحافي قال فيه «اشعر باني رجل مكسور، أشعر بالإحباط وبحزن لا يوصف. عندما قلت اطرحوا السؤال على المدرب كان السبب ان كيروش كان يعقد مؤتمرا صحافيا».

وتابع «لم أكن في وضع يسمح لي بشرح ما حصل. أنا انسان، وكأي إنسان آخر أعاني، وأملك الحق ان أعاني وحيدا». وأخيرا اعترف رونالدو أنه «إنسان» وليس رجلا خارقا بإمكانه ان يواجه العالم بأجمعه وبإمكانه ان يختزل الفريق بشخصه، فالجميع يعلم أن «ار 7» يعشق ان يكون في الأضواء لدرجة الغرور والتعجرف، لكن هاتين الصفتين لا مكان لهما على الصعيدين الدولي والقاري وقد اكتشف هذا الواقع القاسي عن كثب وأدرك ان الدفاع عن ألوان المنتخب يختلف تماما عن ارتداء قميص أي فريق كان. اضطر البرتغاليون في تصفيات كأس أوروبا 2012 لخوض الملحق مجددا من أجل بلوغ النهائيات، وقال رونالدو «اعلم أني القائد، ولطالما تحملت وسأتحمل مسؤوليتي»، لكن القائد الحقيقي لا يبقى أرضا عندما يرفض الحكم منحه خطأ وهميا ويترك زملاءه يحاولون إيقاف المد الاسباني، فيما يتذمر هو بأنه النجم الذي يحتاج لحماية الحكام لأن الجميع يسعى الى التسبب بإصابته. «انا نجم وعلى الحكام ان يحموني»، هذا ما ردده رونالدو في أكثر من مناسبة وخصوصا بعد التعادل أمام ساحل العاج (0ـ0) في الدور الاول من مونديال جنوب افريقيا وهو يتذمر من قساوة الدفاع العاجي.

الأمر المؤكد ان رونالدو نجم كبير على صعيد الاندية، ولا يمكن لأحد ان ينكر عليه هذا الامر وقد نجح في الارتقاء الى مستوى التحدي الذي انتظره في موسمه الاول مع ريال مدريد الذي انتقل اليه في صيف 2009 من مان يونايتد الانجليزي، وظهر بمستوى مميز في موسمه الاول مع النادي الملكي بتسجيله 26 هدفا في الدوري المحلي، لكن فريقه مني بالفشل ان كان محليا أو أوروبيا بعد ان خسر الدوري المحلي لمصلحة غريمه التقليدي برشلونة، وواصل رونالدو تألقه الشخصي خلال موسم 2010ـ2011 حيث حصد جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في البطولات الاوروبية المحلية بعدما أنهى الدوري الاسباني برصيد 40 هدفا، لينفرد بالرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في موسم واحد في تاريخ «الليغا» والذي كان يتقاسمه مع مهاجم اتلتيك بلباو تيلمو زارا الذي حقق هذا الانجاز عام 1951، والمكسيكي هوغو سانشيز الذي حققه مع ريال مدريد عام 1990. وتفوق رونالدو الموسم الماضي على ما حققه مع المان خلال موسم 2007ـ2008 عندما سجل حينها 31 هدفا في الدوري الانجليزي الممتاز، وهو سجل أهدافه الأربعين في 34 مباراة في الدوري. لكن النجم البرتغالي خرج مجددا خالي الوفاض مع فريقه الذي انحنى مرة اخرى أمام برشلونة ان كان في دوري أبطال أوروبا أو الدوري المحلي، وكل ما حصل عليه هو الفوز بكأس اسبانيا على حساب النادي الكاتالوني بالذات. لكن الموسم المنصرم كان مختلفا بالنسبة للنجم البالغ من العمر 27 عاما إذ تمكن من إحراز لقب الدوري الاسباني على الصعيد الجماعي، وتفوق على الانجاز الذي حققه في 2011 من حيث عدد الأهداف المسجلة في «الليغا» حيث أحرز 46 هدفا (60 في جميع المسابقات) إلا انه لم يتمكن من إحراز لقب الهداف لأن نجم برشلونة الارجنتيني ليونيل ميسي تفوق عليه بفارق 4 أهداف وأصبح صاحب الرقم القياسي من حيث عدد الأهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الاسباني.

وسيسعى رونالدو جاهدا هذا الصيف لكي يقول كلمته على الساحة القارية لكن المهمة لن تكون سهلة في الدور الأول ضمن مجموعة تضم ثلاثة أبطال سابقين هم ألمانيا وهولندا والدنمارك.

هدف رونالدو قيادة البرتغال لتحقيق لقب كأس أوروبا (أ.ف.پ)

آمال البرتغاليين معلقة على قدمي رونالدو وربع النهائي هدف بنتو

تعلق البرتغال آمالا كبيرة على مجموعة من النجوم المنتشرين في ابرز الاندية الاوروبية، ويهدف مدربها باولو بنتو الى بلوغ ربع النهائي على الاقل خلال المشاركة في يورو2012. ووقعت البرتغال في المجموعة «الموت» الثانية التي تضم ايضا هولندا والمانيا والدنمارك، وتبدو مهمة بنتو صعبة وبحاجة الى معجزة لتخطي الدور الاول.

وكانت البرتغال حلت وصيفة عام 2004 على ارضها بقيادة لويس فيغو (خسرت امام اليونان 0 ـ 1)، ثم بلغت ربع النهائي عام 2008 بعد ان تصدرت المجموعة الاولى برصيد 6 نقاط بفارق الاهداف امام تركيا، وسقطت امام المانيا 2 ـ 3 وخرجت، فهل تفجر المفاجأة وتحقق نتائج افضل بقيادة كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الاسباني؟ تأهلت البرتغال بعد ان حلت ثانية خلف الدنمارك في المجموعة الثامنة وتخطت الملحق الى النهائيات من بوابة البوسنة (0 ـ 0 ذهابا و6 ـ 2 ايابا)، كما كانت عليه حالها في العبور ومن نفس البوابة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا، لتجد «بالقرعة» الدنمارك التي خطفت منها بطاقة التأهل في الجولة الاخيرة بفوزها عليها 2 ـ 1، في انتظارها مرة جديدة والمانيا مجددا اضافة الى هولندا. ولسوء حظ بنتو (42 عاما) الذي حل محل كارلوس كيروش بعد مونديال 2010، ان البرتغال وقعت في مجموعة جميع منتخباتها ابطال. والسؤال المطروح: هل يستطيع بنتو الذي لعب 35 مباراة دولية مع منتخب بلاده وشارك في كأس اوروبا 2000 ومونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، ان يفعل كمدرب افضل مما قدمه كلاعب؟ وهل يستطيع رونالدو ان يحقق ما عجز عن تحقيقه فيغو؟